

السنة السابعة

الخميس ١٢ / ٧ / ٢٠١٢ م

٢١ / شعبان / ١٤٣٣ هـ

الكفيل



الجمهورية الإسلامية الإيرانية

أسبوعية ثقافية تصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية - وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة



ضريحك مفزعنا الأمانع (١)

المرحوم السيد محمد جمال الهاشمي رحمه الله

ضريحك مفزعنا الأمانع وبابك للخلق باب النجاة
أبا الفضل والفضل ينمي إليك
وبه كل نازلة تدفع تلوذ بعزوتيه الروع
فأنت لألطافه منبع على كل شاهقة يرفع
ويابطل الطف هذا لواء وهذا حسامك أنشودة
وجودك والسهم قد شك فيه وكفأك مقطوعتا نعمة
ورأسك يرفع فوق القناة تعاليت من مجمع للجلال
وقدست من شاهد للإخاء ضريحك كعبة وفد الولاء
لشيعتك فيه يعلو الأنين لقد حاولت أن تنال الخلود
وأن تقرن الشمس في مجدها فهاب إليها ولأء الحكيم
وسفه أحلامها فانجلى ورد إلى شيعة المرتضى
ودام على الدين والمسلمين وجاز الخلود الجليل سمي
أضاف لتاريخ أجداده

به كل نازلة تدفع تلوذ بعزوتيه الروع
فأنت لألطافه منبع على كل شاهقة يرفع
بها ينتشي البطل الأروع شعار لعلياؤه يخشع
بها كل مكرمة تسجع هو الشمس في أفقها يسع
غوالي الجمال به تجمع بذكراه أدمعنا تهمع
إليه قوافله تسرع لكم وتسيل به الأدمع
به همم في الولا وضع وطالعها أشنع أسفع
وشاركها عصفت زعزع بإشعاعة جوها المفزع
كرامتها حكمة الأرفع ظلالاً إليه المنى تفزع
بمجد سما أفقه الأوسع سطورا كشمس الضحى تلمع

﴿وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...﴾ (البقرة: ١٥٠)

ذكر بعض المفسرين أن هذه الآية تشير إلى ثلاث مسائل هامة:

١- إجماع المعارضين، تقول الآية:

﴿لئلا يكون للناس عليكم حجة﴾. قبل

تغيير القبلة كانت ألسنة المعارضين من اليهود والمشركون تقذف المسلمين بالتهم والحجج، فاليهود يعترضون قائلين: إن النبي الموعود يصلي إلى قبلتين، وهذه العلامة غير متوفرة في محمد ﷺ، والمشركون يعترضون على النبي ﷺ قائلين: كيف ترك محمد الكعبة وهو يدعي أنه بعث لإحياء ملة إبراهيم؟! هذا التغيير أنهى كل هذه الاعتراضات.

لكن هذا لا يمنع الأفراد اللجوجين المعاندين أن يصروا على مواقفهم، وأن يرفضوا كل منطق، لذلك تقول الآية:

﴿إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾. هؤلاء المفترون ظالمون حقاً... ظالمون لأنفسهم، وظالمون لمن يقطعون عليه طريق الهداية.

٢- حين وصف الآية هؤلاء المعاندين أنهم ظالمون، فقد يثير هذا الوصف خوفاً في نفوس البعض لذلك قالت الآية:

﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي﴾.

٣- وآخر هدف ذكر لتغيير القبلة هو إتمام النعمة: ﴿وَلَا تَمْنَمْ بَعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾. تغيير القبلة كان في الواقع نوعاً من التربية والتكامل والنعمة للمسلمين كي يتعرفوا على الانضباط الإسلامي ويتخلصوا من التقليد والتعصب، فإله سبحانه أمر المسلمين في البداية أن يصلوا تجاه بيت المقدس كي تنعزل صفوف المسلمين - كما قلنا - عن صفوف المشركين الذين كانوا يقدسون الكعبة. وبعد الهجرة وإقامة الدولة الإسلامية صدر الأمر بالصلاة نحو الكعبة، نحو أقدم بيت توحدي، وبذلك تحقق اجتياز مرحلة من مراحل تكامل المجتمع الإسلامي.

ثورة التنباك

إعداد / المحرر

في زمن حكم القاجاريين في إيران تم توقيع عقد بين ناصر الدين الشاه القاجاري وبين بريطانيا عام ١٣٠٦هـ، وبموجبه فإنه يحق للإنجليز التصرف بالتبغ (التتن) في داخل إيران وخارجها، وعلى أثر هذا الامتياز وصل إلى إيران أكثر من مئتي ألف أجنبي، قاموا باستغلال الناس واستضعافهم، وإشاعة المفسد الاجتماعية والأخلاقية.

وقد أرسل المجدد الشيرازي رحمه الله برقية من سامراء المقدسة إلى الشاه القاجاري حول هذا الموضوع، جاء فيها: «إن تدخل الأجانب في الأمور الداخلية للبلاد، واختلاطهم بالمسلمين، وإشاعة الفساد تحت ستار امتياز التنباك، يُعتبر منافياً لصريح القرآن الكريم والقوانين الإلهية، وبالتالي يؤدي إلى ضعف الدولة وعدم تمكّنها من المحافظة على سيادتها واستقلالها، وهذا مما يزيد قلق المواطنين وقلقنا على مستقبل المسلمين».

وكان موقف الحكومة من هذه الفتوى عنيفاً، لذلك بدأت بوادر النهوض والتحرك عند الناس بقيادة العلماء، وبعد مراسلات ومحاورات جرت بين السيد والحكومة لم يتوصل الطرفان إلى نتيجة؛ بسبب تصلب مواقف السلطان القاجاري العميل للإنجليز، مما اضطر السيد إلى إصدار فتواه المشهورة: «بسم الله الرحمن الرحيم، اليوم استعمال التنباك والتتن بأي نحو كان يُعتبر محاربة للإمام صاحب العصر والزمان صلوات الله وسلامه عليه».

ثم أعقبها بالفتوى الأخرى، وهي: «إذا لم يُلغِ امتياز التنباك بشكل كامل سأعلن الجهاد العام خلال ثمان وأربعين ساعة»، وعلى أثر ذلك حدثت اضطرابات وتظاهرات في أماكن متعددة تطالب بإلغاء امتيازها بصورة كاملة، فاضطرت الدولة إلى الإعلان عن إلغاء الامتياز كاملاً.

من أحداث ووقائع شهر شعبان المعظم

٢٢ / شعبان المعظم: وفاة الشيخ الأجل قطب المحدثين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني رحمه الله، صاحب كتاب مناقب آل أبي طالب سنة ٥٨٨هـ.

- وفاة الشيخ محمد جواد البلاغي رحمه الله صاحب تفسير (آلاء الرحمن) سنة ١٣٥٢هـ، ودفن في الصحن العلوي الشريف. وكان من جملة العلماء الذين كانوا في الصفوف الأولى للمجاهدين ضد الاحتلال البريطاني لإيران الحرب العالمية الأولى.

٢٣ / شعبان المعظم: وفاة شاعر أهل البيت السيد جعفر الحلي رحمه الله سنة ١٣١٥هـ، الذي ينتهي نسبه إلى الحسين ذي الدمة بن زيد الشهيد. ولد في الحلة، انتقل إلى النجف الأشرف في أوائل شبابه، وحضر اللغة والأدب الفقه والأصول على أعلام النجف وأسأذتها. له ديوان شعر اسمه (سحر بابل وسجع البابل). وتوفي ودفن في النجف الأشرف.

- وفاة الشيخ باقر بن الملا محمد القمي رحمه الله سنة ١٣٣٤هـ. وكان عالماً فاضلاً تقياً زاهداً ورعاً، وكان يزور الإمام الحسين عليه السلام ماشياً. هاجر إلى مدينة سامراء المقدسة، ثم عاد إلى النجف الأشرف وكان يصلي بالناس إماماً في مسجد الهندي المشهور.

٢٤ / شعبان المعظم: وفاة السيد محمد حسن الشيرازي المعروف بالمجدد الشيرازي الكبير رحمه الله سنة ١٣١٢هـ بمدينة سامراء، وهو صاحب ثورة التنباك. ودفن بجوار مرقد الإمام علي عليه السلام في النجف الأشرف.

٢٥ / شعبان المعظم: وفاة شيخ الطالبين السيد حسن بن علي بن الحسن الأطروش سنة ٣٠٤هـ، وهو جد الشريفيين الرضي والمرتضى لأمهما، وصاحب كتاب التفسير الكبير، وكان يلقب بالناصر للحق.

٢٧ / شعبان المعظم: وفاة العالم الكبير الميرزا حبيب الله المجتهد الخراساني سنة ١٣٢٧هـ.

السؤال: ما هي الألعاب الرياضية المحللة؟

الجواب: تجوز ممارسة الألعاب الرياضية الكروية، ككرة القدم والسلة وال طائرة والمنضدة وكرة اليد وغيرها، ويجوز مشاهدتها في الملاعب الرياضية أو على شاشات العرض المختلفة بدفع مال أو بدونه، شرط أن لا يستلزم ذلك حراماً كالنظر بشهوة، أو ترك واجب كترك الصلاة. وتجوز ممارسة المصارعة والملاكمة بدون رهان إذا لم تؤد إلى وقوع ضرر بدني بليغ.

السؤال: اتحاد رياضي يريد أن ينظم بطولة في إحدى الألعاب، فهل وضع جائزة مالية والإعلان عنها قبل المباريات يعتبر من المراهنات أو المقامرات؟

الجواب: تخصيص الجائزة من الجهة المنظمة للمباراة للطرف الفائز لا بأس به في حد ذاته.

السؤال: هل يجوز للمرأة ممارسة الألعاب الرياضية أمام جمهور مختلط؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: ما رأي سماحتكم بريضة كمال الأجسام كرياضة فقط؟

الجواب: تجوز في حد ذاتها، وربما تحرم لجهات أخرى كما لو كان فيها مخاطرة بالحياة أو بالأعضاء. ويجب مراعاة الستر الواجب، ويجوز كشف ما عدا العورة إن لم يكن أمام النساء وبهدف إلقاء المرأة في النظر المحرم.

السؤال: ما هو الموقف الشرعي لارتداء اللاعب الملابس الرياضية القصيرة؟

الجواب: يجوز ذلك في حد ذاته للاعبين الرجال.

السؤال: ما هو الموقف الشرعي للعاملين في الصحافة الرياضية كمحررين ومصورين؟

الجواب: لا بأس بعملهم، ما لم يشتمل على محرّم كالترجيع للألعاب المحرّمة ونحو ذلك.

السؤال: ما هو الموقف الشرعي لممارسة كرة القدم وبقية الألعاب الرياضية في الأندية والمؤسسات الرياضية؟

الجواب: لا بأس بكرة القدم ونحوها إذا خلت عن المراهنة بين اللاعبين، وأما مع المراهنة فلا تجوز. كما لا تجوز لعبة الشطرنج والنرد، وبحكمها -على الأحوط لزوماً- اللعب بالآلات الأخرى التي يتعارف التقارب بها وإن كان ذلك للتسلية أو نحوها. وأيضاً لا يجوز من الألعاب الرياضية ما تكون خطرة على حياة اللاعبين أو تعرّضهم لضرر شديد

كما في بعض أنواع الملاكمة.

السؤال: هل يجوز المشاركة في المباريات القتالية كالمصارعة والكاراتيه ونحوها مما يؤدي غالباً إلى الضرر المعتد به؟

الجواب: يجوز مع الأمن من الضرر البليغ.

السؤال: ما هو رأي سماحة السيد بلعبة (البيليارد) وما حكم بيعها وشراؤها واللعب بها؟

الجواب: لا يجوز مع الرهان، بل وبدونه إن عدت لعبة قمارية. ولا يجوز بيعها وشراؤها في الغرض.

السؤال: كرة القدم رياضة يمارسها الشباب والصغار والكبار.. وغالباً ما يتزامن وقت ممارستها مع وقت أذان المغرب (فريضة المغرب والعشاء) مع ما لها من فضل إذا أديت في وقتها، فهل هناك تأثير مضاعف في الإثم؟

الجواب: تأخير الصلاة عن أول وقتها وإن لم يكن حراماً ولكن يفوت المكف بذلك فضيلة أول الوقت. وقد عد ذلك في بعض النصوص المروية عن أهل البيت (عليه السلام) تضييعاً للصلاة!

السؤال: كرة القدم إحدى الألعاب الرياضية يمارسها عدد كبير من الشباب وتنفق عليها مبالغ ضخمة، فما هو رأي سماحتكم إذا كان الغرض منها ما يلي:

أ / اللهو والمتعة وقضاء الوقت؟

ب / الحصول على الأموال والشهرة؟

ج / تنشيط الجسم والحصول على اللياقة؟

الجواب: لا تحرم ممارسة لعبة كرة القدم من دون مراهنة سواء كان الغرض الترويح عن النفس أم تنشيط الجسم أم الحصول على الجوائز المخصصة للفائزين أم نحو ذلك، ولكن لا بد من مراعاة أن لا تؤثر ممارستها على أداء الواجبات الدينية. وأيضاً ينبغي اغتنام العمر وعدم تضييع الوقت وإهدار الطاقات التي وهبها الله تعالى للإنسان في غير الأغراض الدينية أو العقلانية النافعة.

السؤال: يوجد سباق للخيل، ويشرف على هذا السباق مؤسسة حكومية، وفي أثناء السباق يقوم بعض الجمهور بالمراهنة بالمال، فما هو الحكم الشرعي في هذه المسألة؟

الجواب: هذه المراهنة باطلة ولا أثر لها.

الألعاب الرياضية

الدليل التاسع عشر:

وربع فرائض وأحكام وإن الله أنزل في عليٍّ كرائم القرآن» (٢).

وذكر جماعة من المفسرين أنَّ هذه الآية نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام. ومن هؤلاء المفسرين: جلال الدين السيوطي في الدر المنثور: ٤/ج ٤، وأبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي في تفسير المحرر الوجيز: ٤/ص ٣٤، وأبو حيان في تفسير البحر المحيط: ٦/ج ٦ ص ٢٠٩.

الدليل الحادي والعشرون:

وأما الآية الحادية والعشرون الدالة على ولاية الإمام علي عليه السلام فهي قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (الفاتحة/٦). فقد جاء في تفسير هذه الآية أنَّ علياً هو الصراط المستقيم الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة؛ فقد روى الحاكم بسنده عن أبي جعفر الباقر، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من سره (وفي نسخة: من أراد) أن يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتولَّ وليَّي ووصيَّي وصاحبي وخليفتي على أهلي علي بن أبي طالب، ومن سره (وفي نسخة: من أراد) أن يلج النار فليترك ولايته، فوعِزَّه ربي وجلاله إنه لباب الله الذي لا يؤتى إلا منه، وأنه الصراط المستقيم، وأنه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة» (٣).

وروى الحاكم أيضاً بسنده عن إسماعيل بن عن سلام بن المستنير الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر الباقر، فقلت: جعلني الله فداك إنني أكره أن أشقَّ عليك، فإن أذنت لي أسألك؟ فقال: «سألني عما شئت». فقلت: أسألك عن القرآن؟

قال: «نعم».

قلت: قول الله تعالى في كتابه:

﴿هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ (الحجر/٤١)؟

قال: «صراط علي بن أبي طالب». فقلت: صراط علي بن أبي طالب؟! فقال: «صراط علي بن أبي طالب» (٤).

المراجع:

(١) شواهد التنزيل لقواعد التفضيل للحاكم الحسكاني الخنفي: ٢/٣٩٧.

(٢) نفس المصدر السابق: ٦٧ - ٦٨.

(٣) نفس المصدر السابق: ١/٩٢.

(٤) نفس المصدر السابق: ١/٩٣.

لقد ذكرنا في الحلقة السابقة الدليل القرآني السادس عشر، والسابع عشر والثامن عشر، على ولاية أمير المؤمنين عليه السلام، ونذكر هنا الدليل التاسع عشر، وهو قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (الجمعة/٢). فهذه الآية تصف ولاية علي عليه السلام بالحكمة؛ كما روى الحاكم الحسكاني الخنفي بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ...﴾ الآية، قال: (الكتاب القرآن، والحكمة ولاية علي بن أبي طالب)

(١). فهذا يعني أن الرسول صلى الله عليه وآله كان يعلم الناس القرآن وولاية أمير المؤمنين عليه السلام.

الدليل العشرون:

وهناك آية أخرى تضاف إلى الآيات السابقة، فتكون الآية رقم عشرين الدالة على ولاية أمير المؤمنين، وهي قوله تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ (مريم/٩٦).

وتفسير هذه الآية رواه الحاكم بسنده عن ابن عباس قال: أخذ النبي صلى الله عليه وآله يدي ويد علي بن أبي طالب، وخلا بنا على ثبير، ثم صلى ركعتين، ثم رفع يديه إلى السماء فقال: «اللهم إن موسى بن عمران سألك، وأنا محمد نبيك أسألك أن تشرح لي صدري وتيسر لي أمري وتحلل عقدة من لساني ليفقه به، قلبي واجعل لي وزيراً من أهلي علي بن أبي طالب أخي، اشدد به أزري وأشركه في أمري».

قال ابن عباس: سمعت منادياً ينادي: يا أحمد قد أوتيت ما، سألت. فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي: «يا أبا الحسن، ارفع يدك إلى السماء فادع ربك وسل يعطك». فرفع علي يده إلى السماء وهو يقول: «اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي عندك وداً»، فأنزل الله على نبيه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾، فتلاها النبي صلى الله عليه وآله على أصحابه فنعجبوا من ذلك تعجباً شديداً، فقال النبي صلى الله عليه وآله: «ما تتعجبون؟ إن القرآن أربعة أرباع فربع فينا أهل البيت خاصة، وربع في أعدائنا، وربع حلال وحرام،

إدخال السرور على المؤمن

وعنه عليه السلام: «فقراء شيعتنا حجة على أغنيائهم».

(أعلام الدين للدليمي: ٢٥٤). وعن أبي

جعفر الباقر عليه السلام قال:

سمعتة يقول: «إن

أحب الأعمال إلى

الله عز وجل إدخال

السرور على المؤمن

شعبة مسلم أو قضاء

دينه». وعن أبي عبد

الله الصادق عليه السلام: «والله..

لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسرُّ بقضاء

حاجة المؤمن إذا وُصِلَتْ إليه من صاحب

إدخال السرور على المؤمنين

الحاجة». (بحار الأنوار: ج ٤، ص ٧٤، ٣٢٨).

وعنه عليه السلام: «إذا بُعث المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدم

أمامه، كلما رأى المؤمن هولاً من أهوال يوم القيامة قال له

المثال: لا تفرح ولا تحزن وأبشر بالسرور والكرامة من

الله عز وجل، حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه

حساباً يسيراً ويأمر به إلى الجنة والمثال أمامه، فيقول له

المؤمن: يرحمك الله نعم الخارج، خرجت معي من قبوري وما

زلت تبشّرني بالسرور والكرامة من الله حتى رأيت ذلك،

فيقول من أنت؟ فيقول: أنا السرور الذي كنت أدخلت على

أخيك المؤمن في الدنيا، خلقتني الله عز وجل منه لأبشرك

(الكافي: ٢ / ١٩٠).

وهو من أحب العبادات إلى الله تعالى، ويعتبر مصدراً

للألفة والتراحم والتعاون بين أفراد

المجتمع.. فاسع ما استطعت

أن تلقى السرور في قلوب

المؤمنين، فإن ثواب ذلك

لا يُحدُّ بحدٍّ، وإن

إدخال السرور على

قلب المؤمن خير من

بناء بلد..

روي عن مُسرِّ

المؤمنين رسول الله

محمد صلى الله عليه وآله وسلم قوله: «إن أحب

الأعمال إلى الله إدخال السرور على المؤمنين». (الكافي: ج ٢،

ص ١٥١، ج ٤).

وقال عليه السلام أيضاً: «من سرَّ مؤمناً، فقد سرَّني، ومن سرَّني

فقد سرَّ الله». (الكافي: ج ٢، ص ١٥٠، ج ١).

وقال أمير المؤمنين علي عليه السلام: «من أدخل السرور على أخيه

المؤمن فقد أدخل السرور علينا أهل البيت، ومن أدخل

السرور علينا أهل البيت فقد أدخل السرور على رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن أدخل السرور على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد سرَّ

الله، ومن سرَّ الله كان حقاً على الله أن يسره وأن يسكنه

جنته». (جامع الأخبار للسبزواري: ص ٢٢٣).

وعنه عليه السلام أنه قال: «من سرَّ لنا ولياً، فقد وصل لنا رحماً».

وصايا الطاهرين عليهم السلام

من وصايا لإمامنا الحجة بن الحسن المهدي المنتظر عليه السلام لشيعته:

نحن وإن كنا ثاوين بمكاننا الثائي عن مساكن الظالمين، حسب الذي أَرانا الله تعالى لنا من الصلاح

ولشيعتنا المؤمنين في ذلك، ما دامت دولة الدنيا للفساقين. فإننا نحيط علماً بأنبائكم ولا يعزب عنا شيء

من أخباركم، ومعرفتنا بالذل الذي أصابكم مذ جنح كثير منكم إلى ما كان السلف الصالح عنه شاسعاً

ونبذوا العهد المأخوذ وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون إننا غير مهملين لمراعاتكم، ولا ناسين لذكركم، ولولا

ذلك لنزل بكم اللأواء، واصطلمكم الأعداء، فاتقوا الله جل جلاله.



أولاً:- الصرامة والشدة:

يعتبر علماء التربية والنفسانيون هذا الأسلوب أخطر ما يكون على الطفل إذا استخدم بكثرة... فالجزم مطلوب في المواقف التي تتطلب ذلك، أما العنف والصرامة فيزيدان تعقيد المشكلة وتفاقمها؛ حيث ينفع المربي فيفقد صوابه وينسى الحلم وسعة الصدر فينهال على الطفل معنفاً وشامئاً له بأقبح وأقسى الألفاظ، وقد يزداد الأمر سوءاً إذا قرن العنف والصرامة بالضرب...

وهذا ما يحدث في حالة العقاب الانفعالي للطفل الذي يفقد الطفل الشعور بالأمان والثقة بالنفس، كما أن الصرامة والشدة تجعل الطفل يخاف ويحترم المربي في وقت حدوث المشكلة فقط (أي خوف مؤقت) ولكنها لا تمنعه من تكرار السلوك مستقبلاً..

وقد يعمل الكبار قسوتهم على أطفالهم بأنهم يحاولون دفعهم إلى المثالية في السلوك والمعاملة والدراسة.. ولكن هذه القسوة قد تأتي برد فعل عكسي فيكره الطفل الدراسة أو يمتنع عن تحمل المسؤوليات أو يصاب بنوع من البلادة، كما أنه سيمتص قسوة انفعالات عصبية الكبار فيحتزنها ثم تبدأ آثارها تظهر عليه مستقبلاً من خلال أعراض (العصاب) الذي ينتج عن صراع انفعالي داخل الطفل..

وقد يؤدي هذا الصراع إلى الكبت والتصرف المخل (السيئ) والعدوانية تجاه الآخرين أو انفجارات الغضب الحادة التي قد تحدث لأسباب ظاهرها تافه.

البنت حينما تصبح زوجة

إعداد/ منير الحزامي

الزوج في الإسلام هو رباط مقدس يقوم على أساس الوفاء والحب والإخلاص. وقد اهتم الإسلام في هذه الناحية من حياة المرأة المسلمة وأعطى الزوجة الصالحة مفهوماً طاهراً واضحاً لا لبس فيه ولا غموض، ولا هضم فيه لحق أي من الطرفين:

﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾ (البقرة: ٢٢٨).

ومن هذا نعرف أن الإسلام جعل من العلاقة الزوجية علاقة متكافئة، للزوجة فيها ما للزوج وعليها ما عليه. وأما الدرجة التي أعطيت للرجل على المرأة فذلك مرده لتكوين المرأة وتكوين الرجل.. فالمرأة، ونظراً لطبيعتها التي خلقت لها، تكون أضعف من الرجل وأرق. وهي تتعرض في أدوار معينة من حياتها إلى أعراض طبيعية لها التأثير البالغ على قواها الجسمية والفكرية خلافاً للرجل الذي هو في منأى عن أمثال هذه الأعراض وآثارها النفسانية والجسمانية.

ولذلك فهي تحتاج دائماً وأبداً إلى من يشدها في جميع الأحوال وإلى من يسندها في كل وقت، وهي ستجد في الرجل وجودها الثاني الذي لا يطرأ عليه أي تغير أو تبدل.

ولذلك جعل الإسلام للرجل درجة على المرأة وليس في هذا أي إجحاف لحق المرأة أو أي ظلم لها، بل هو نتيجة طبيعية، ولولا لم يكن للرجل على المرأة درجة لأصبح الرجل بالنسبة للمرأة كواحدة غيرها من النساء وعند ذلك تفقد هذا الشعور الذي تحتاجه كل أنثى وهو شعورها بأنها في حمى مكن وبأنها مستندة إلى جهة قوية.. والأفان الإسلام هو أول نصير للزوجة بجميع أحكامه ومفاهيمه.

وقد جاء في الروايات عن رسول الله ﷺ أنه قال: «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي».. وقال ﷺ: «خير متاع الدنيا المرأة الصالحة».. وعنه أيضاً: «ليس من متاع الدنيا شيء أفضل من المرأة الصالحة».



كلامكم نور

ما التقي مؤمنان قط إلا
كان أحدهما أشدهما حباً
لأخيه.

الكاظم عليه السلام



في مقالة نشرتها الديلي ميل أكد الباحثون أن التدخين قد يسبب أكثر من خمسين مرضاً خطيراً، منها سرطان الرئة وسرطان الجلد وسرطان الفم، واضطرابات عمل القلب وارتفاع ضغط الدم والجلطة الدماغية، وسقوط الشعر أو الصلع المبكر!

وتظهر هذه الصورة رئة إنسان مدخن، ونرى كيف أصبحت سوداء مقارنة برئة الإنسان غير

المدخن والتي تبدو حمراء وردية. سوف لن نعلق على هذا الفارق الكبير بين الصورتين، ولكن نذكر كل أخ مدخن أن يبدأ منذ هذه اللحظة بالإقلاع عن التدخين، وهي عملية سهلة جداً.. وأفضل طريقة للإقلاع عن التدخين أن تقرأ هذه الآية وتكررها كلما خطرت ببالك السجارة، وتذكر بأن التدخين هو انتحار بطيء، يقول تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ (النساء: ٢٩).

مهدويات تهمةك / 2

ظهر وضع يده على رؤوس
العباد فجمع به عقولهم
وأكمل به أحلامهم.

- إن أصحاب الكهف
سيخرجهم الله لنصرة الإمام
الحجة عليه السلام.

- إن من العلامات القريبة
أن السنة التي تكون قبل
ظهوره تكون سنة غيدقة
(أي كثيرة المطر).

الإمام المهدي عليه السلام.

- إن أعمال العباد تعرض
على الإمام المهدي عليه السلام كل يوم
اثنين وخميس.

- إن من خصائص وسمات
المنتظرين هي: الدعوة إلى
دين الله، والعمل بالواجبات،
 واجتناب عن المحرمات.

- إن الإمام الحجة عليه السلام إذا

من (مصر) لنصرة

الإمام عليه السلام.

- إن جبرائيل عليه السلام أول من
يباع الإمام المهدي عليه السلام عند
ظهوره.

- إن السفيناني اسمه
(عثمان بن عنبسة) وهو من
ذرية أبي سفيان.

- إن الملائكة والروح تنزل
في ليلة القدر في عصرنا على

- إن أول حرب يخوضها

الإمام المهدي عليه السلام تكون ضد
السفنياني.

- إن (الأخير) يخرجون
من (العراق) لنصرة
الإمام عليه السلام.

- إن (الأبدال) يخرجون
من (الشام) لنصرة
الإمام عليه السلام.

- إن (النجباء) يخرجون

صدر حديثاً

عن وحدة الدراسات والنشرات في شعبة الإعلام
في العتبة العباسية المقدسة

الغيبة

وهو ضمن سلسلة (مناهل أخلاقية للشباب)

وقد ذكر فيه الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة عن العصومين
التي تعالج هذه السألة والآفة الخطيرة المنتشرة في المجتمع الإسلامي.
يطلب من وحدة النشر والتوزيع في الصحن العباسي الشريف.

